يعني انهما اذا اريد بمجرورهما الزمان الماضي بان يكون زمانا ماضيا لم يبق
منه جزء ليكون معناهما ان ذلك الزمان الماضي مبدأ زمان الفعل
الذي قبلهما مثبتا مثل رأيته مذ او منذ يوم الجمعة ففي الاول لابتداء الرؤية يوم الجمعة
من يوم الجمعة وفي الثاني ابتداء انتفائها منه ويكونان للظرفية بمجرورهما للفعل
المذكور واذا اريد به زمان لم يمض تمامه وانت في بعض اجزائه نحو رأيته او ما رأيته
مذ شهرنا او منذ يومنا او منذ حيوة زيد اي جميع زمان رؤيتي او عدم رؤيتي هو
ذلك الشهر او اليوم او زمان الحيوة ولا يستعملان في الاستقبال
نص عليه عصام الدين قوله وقد يكونان اسمين استطرادي يجيء تمام
بيانهما ان شاء الله تعالى **خلا** قدمه لتقدم الخاء و**عدا** قدمه لعدم
الاختلاف في عاملية هما للاستثناء وبعض النحاة لم يجعل خلا مع انجرار
ما بعدها حرف جر بل مصدرا مضافا كما ذكره الفاضل العصام وقد يكونان
فعلين وهو الاكثر وسيجيء تمام حقيقته في المستثنى ان شاء الله
تعالى و**لولا** قدمه لان عمله في اللفظ كثيرة وهي انواع الضمير المجرور وهو
لامتناع شيء هو جوابه لوجود غيره هو مدخوله مجرورها اذا اتصل بها ضمير
اي ضمير كان كما سمع قليلا لولا ولولاك ولولاه ثم قال سيبويه
والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت حتى والكاف بالظاهر
وقال الاخفش غير جارة والضمير المجرور واقع موقع المرفوع

عكس

عكس ما اذا الكانت ولو انت كانا فسيبويه والجمهور تصرفوا في لولا حيث جعلوا
غير العامل عاملا لئلا يلزم التصرف في اللفظ كثيرة هي انواع الضمير والاخفش
في الضمير حيث جعله بدلا من غيره وابقى لولا على ماله وهو عدم العاملية و**كي**
قدمه لعدم شذوذ عمله بجره اذا دخل على ماء الاستفهامية هو للتعليل
وقال الخليل والاخفش اذا دخل على المضارع يقدر وكي جارة وعند البصريين
اذا وقع بعدهما ان فهي جارة وكذا اذا وقع بعدها ما المصدرية يقال كيما
تضرب اي لضربك و**لعل** هو للترجي تكون جارة في لغة عقيل
بضم العين ذكره الدماميني كقوله فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة
انتهى لعل ابي المغوار منك قريب قال في مغني اللبيب محجوج بنقل الائمة ان الجر
بلعل لغة قوم انتهى فلا اعتداد لما قيل ان الظاهر ان الجر في هذه اللغة ايضا
شاذ ولهذا اتى ولو البيت محمله على الحكاية اذ اسم الرجل ابي المغوار بالياء
فلا يتغير وصرح المص بالرد عليه في حاشية المتن ولما فرغ من بيان الجر
شرع في بيان احكامها من لزوم المتعلق وعدمه وجواز الحذف وغيره
ذلك فقال **ولا بد** لهذه الحروف اي لا افتراق حاصل لحرف الجر من متعلق
بفتح اللام والظاهر ان بد في هذه شبه المضاف لمجيء ما يتم معناه به
بعده فيكون معربا فيلزم نصبه اي لا بد واعتذر عن بنائه بانه قطع
الجار عن المتعلق به وجعل مع مجروره خبرا لان كل مصدر له صلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)